

البداية والنهاية

وكتب علي بن أبي طالب وفيه شهادة جماعة من الصحابة منهم سعد بن معاذ ومعاوية بن أبي سفيان فهو كذب وبهتان مختلق موضوع مصنوع وقد بين جماعة من العلماء بطلانه واغتر بعض الفقهاء المتقدمين فقالوا بوضع الجزية عنهم وهذا ضعيف جدا وقد جمعت في ذلك جزءا مفردا بينت فيه بطلانه وأنه موضوع اختلقوه وصنعوه وهم أهل لذلك وبينته وجمعت مفرق كلام الأئمة فيه و❑ الحمد والمنة .

ومن الكتاب بين يديه A أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وستأتي ترجمته في موضعها وقد أفردت له مجلدا على حدة ومجلدا ضخما في الأحاديث التي رواها عن رسول ❑ A والآثار والأحكام المروية عنه B وقد تقدم بيان كتابته في ترجمة عبد ❑ بن الأرقم .

ومنهم B هم العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عباد ويقال عبد ❑ بن عباد بن أكبر بن ربعة بن عريقة بن مالك بن الخزرج بن أياد بن الصدق بن زيد بن مقنع بن حزموت ابن قحطان وقيل غير ذلك في نسبه وهو من حلفاء بني أمية وقد تقدم بيان كتابته في ترجمة أبان ابن سعيد بن العاص وكان له من الاخوة عشرة غيره فمنهم عمرو بن الحضرمي أول قتيل من المشركين قتله المسلمون في سرية عبد ❑ بن جحش وهي أول سرية كما تقدم ومنهم عامر بن الحضرمي الذي أمره أبو جهل لعنه ❑ فكشف عن عورته وناداه واعمراه حين اصطف المسلمون والمشركون يوم بدر فهاجت الحرب وقامت على ساق وكان ما كان مما قدمناه مبسوطا في موضعه ومنهم شريح بن الحضرمي وكان من خيار الصحابة قال فيه رسول ❑ ذاك رجل لا يتوسد القرآن يعني لا ينام ويتركه بل يقوم به آناء الليل والنهار ولهم كلهم أخت واحدة وهي الصعبة بنت الحضرمي أم طلحة بن عبيد ❑ وقد بعث النبي صلى ❑ عليه وسلم العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين ثم ولاه عليها أميرا حين افتتحها وأقره عليها الصديق ثم عمر بن الخطاب ولم يزل بها حتى عزله عنها عمر بن الخطاب وولاه البصرة فلما كان في اثناء الطريق توفي وذلك في سنة احدى وعشرين وقد روى البيهقي عنه وغيره كرامات كثيرة منها أنه سار بجيشه على وجه البحر ما يصل الى ركب خيولهم وقيل إنه ما بل اسافل نعال خيولهم وأمرهم كلهم فجعلوا يقولون يا حليم يا عظيم وأنه كان في جيشه فاحتاجوا الى ماء فدعا ❑ فامطرهم قدر كفايتهم وأنه لما دفن لم ير له أثر بالكلية وكان قد سأل ❑ ذلك وسيأتي هذا في كتاب دلائل النبوة قريبا إن شاء ❑ D وله عن رسول ❑ A ثلاثة أحاديث الأول قال الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينة حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي أن رسول ❑ A قال يمكث

